

مؤشر HSBC للأسواق الناشئة

تراجع النمو الاقتصادي في الأسواق الناشئة، وفقاً لمؤشر HSBC

النقاط الرئيسية

- تراجع مؤشر HSBC للأسواق الناشئة إلى 55.8 في الربع الثاني من العام المالي 2010.
- الأسواق الهشة للدول المتقدمة تضرب صادرات الأسواق الناشئة.
- انخفاض نمو الإنتاج الصناعي متوازناً مع التوسع في الخدمات.
- نمو التوظيف في قطاع الخدمات يحقق ارتفاعاً على مدار عامين ونصف العام.
- تحرر الضغوط التضخمية

ملخص

هبط نمو القطاع الصناعي في الأسواق الناشئة هبوطاً حاداً بعد وصوله إلى أعلى وتيرة له خلال الربع المالي الأول من هذا العام، وفقاً لآخر قراءة لمؤشر HSBC للأسواق الناشئة EMI. ورغم أن الإنتاج ظل أعلى من متوسطه على مدار الدراسة، إلا أنه جاء أدنى من متوسطه قبل وقوع الأزمة المالية. ويعكس هذا التحرر تراجعاً في معدل نمو الطلبات الجديدة، وخاصة بالنسبة للصادرات الصناعية. ومن المحتمل أن تحقق التجارة العالمية مزيداً من الانخفاض، حيث أظهرت الدول المتقدمة إشارات قليلة للطلب المحلي كما أنها على وشك الدخول في مرحلة من التقشف المالي.

في الربع الثاني من العام المالي 2010، تراجع مؤشر HSBC للأسواق الناشئة من 57.4 نقطة في الربع المالي الأول من نفس العام إلى 55.8 نقطة. وعلى الرغم، فقد ظل مرتفعاً بصورة واضحة عن القراءة المسجلة في الربع الأخير من العام المالي 2008 والذي شهد تراجعاً قوياً حيث سجل 43.4 نقطة.

ويقول ستيفن كينج، كبير الاقتصاديين ببنك HSBC: نحن في مرحلة جديدة من التطور الاقتصادي العالمي. حيث لم تتمكن زيادة الصادرات لدى الشركات في الدول الناشئة في المحافظة على الزخم الذي تم رصده في الأرباح المالية السابقة. التعافي الواضح في النشاط الاقتصادي الذي شهدته معظم الأسواق الناشئة منذ النصف الأول من العام المالي 2009 قد واجه أخيراً عثرة في الطريق. والجيد في الأمر أن الأسواق الناشئة، بتغلبها على قيد الديون المفرطة، لن تواجه نفس القيود المالية التي ستظل قيداً للنمو الاقتصادي في الدول المتقدمة خلال السنوات المقبلة. شهد قطاع الخدمات توسعاً بوتيرة أسرع من قطاع الصناعات وذلك للمرة الأولى منذ بدء الأزمة المالية، الأمر الذي يشير إلى

أن النمو أصبح متوازناً بشكل أفضل وببين أن تماسك الطلب المحلي في الأسواق الناشئة حتى في ظل الأداء المتعثر لقطاع الصناعات.

شهد النمو الإجمالي في كل من الإنتاج والطلبات الجديدة تراجعاً في الصين والبرازيل ولكنه شهد زيادة في الهند وروسيا. وفي الواقع فقدت الصين، التي كانت الباعث الرئيسي لنمو الأسواق الناشئة على مدار العديد من الأرباع المالية، بعض من بريقها. وقد شهدت صادرات الدول الناشئة أبطأ وتيرة للنمو من الربع الثالث من العام المالي الماضي، مع تسجيل الصين على وجه الخصوص انخفاضاً حاداً. وكانت روسيا وأوروبا الشرقية استثناءاً لهذه القاعدة.

قامت الشركات العاملة في الأسواق الناشئة بزيادة أعداد العاملين بها ووصلت هذه الزيادة إلى أسرع معدل لها منذ نهاية 2007 وذلك بغرض دفع القدرة ومواجهة الطلب المتزايد على البضائع والخدمات. وكإشارة أخرى على توازن النمو الاقتصادي، ارتفعت أعداد القوى العاملة بمعدل أسرع في قطاع الخدمات عنه في قطاع الصناعات، وشهد الأول الزيادة الأقوى في الرواتب على مدار عامين ونصف العام. وقد زاد التوظيف بمعدلات أقل في الصين والبرازيل ولكنه شهد تحسناً في الهند، وبصفة خاصة، في روسيا.

وتشير أرقام التضخم الرئيسي إلى أن المخاوف من استمرار الزيادة في الأسواق الناشئة قد بدأت حالياً في التلاشي. وعلى الرغم فقد ظلت معدلات التضخم في أسعار مستلزمات الإنتاج والإنتاج أسرع من تلك المسجلة في النصف الثاني من عام 2009 بشكل عام. ظل التضخم في أسعار مستلزمات الإنتاج كبيراً في قطاع الصناعات، الأمر الذي يعكس كل من عجز الإمداد والارتفاع العالمي لأسعار السلع الرئيسية. وجاءت الزيادة الأكبر في أسعار مستلزمات الإنتاج في روسيا، تبعثها الهند.

يتم حساب مؤشر HSBC للأسواق الناشئة (EMI) باستخدام البيانات الموثقة لمؤشر مدراء المشتريات PMI الذي تنتجه شركة ماركييت Markit لخدمات المعلومات المالية الدولية. وقد أعلنت HSBC العام الماضي عن شراكتها لشركة ماركييت Markit لرعاية وإصدار عدد من مؤشرات مدراء المشتريات PMIs للأسواق الناشئة.

سيتم إصدار مؤشر HSBC للأسواق الناشئة EMI بصفة دورية ربع سنوية وسيكون متاحاً عبر الموقع الإلكتروني:

www.hsbc.com/emergingmarketsindex

سيتم إصدار مؤشر HSBC للأسواق الناشئة EMI التالي في 7 أكتوبر 2010.

لمزيد من المعلومات، رجاء الاتصال بـ:

HSBC العلاقات الإعلامية
Andrea Jaishanker
هاتف: +971 4 423 5635
البريد الإلكتروني: andreajaishankar@hsbc.com

HSBC
Simon Williams, Chief Economist for the Gulf
هاتف: +971 4 423 6925
البريد الإلكتروني: simon.williams@hsbc.com

ملاحظات للمحررين:

يعتبر مؤشر الأسواق الناشئة (EMI) لمجموعة HSBC مؤشر مركب يستمد تقييماته من الدراسات الاستقصائية الدولية لمؤشر الأداء الاقتصادي (PMI) في الأسواق الناشئة لجمهورية التشيك، المكسيك، بولندا، سنغافورة، جنوب أفريقيا، كوريا الجنوبية، تايوان، تركيا، واقتصاديات دول بريك BRIC ذات الأهمية المتزايدة في البرازيل، روسيا، الهند، الصين. وتقوم هذه الدراسات الاستقصائية بتتبع ظروف الأعمال المالية في أكثر من 5.000 شركة في آن واحد.

وقد أصبحت الدراسات الاستقصائية لمؤشر الأداء الاقتصادي PMI التي يستند عليها مؤشر EMI أكثر الدراسات الاستقصائية للأعمال المالية متابعة عن كثب في جميع أنحاء العالم، مع سمعة لا مثيل لها من حيث الاستباق والدقة في البيانات الرسمية. يتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أساليب موحدة في جميع البلدان، مع تقسيم جداول الدراسة إلى مجموعات حسب التوزيع الجغرافي وباستخدام مجموعة التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC) بناءً على المساهمات في إجمالي الناتج المحلي.

وتعكس الإجابات التي يتم الحصول عليها خلال الاستقصاء التغير. إن وجد في الشهر الجاري مقارنة بالشهر السابق اعتماداً على بيانات يتم تجميعها في منتصف الشهر. ولكل مؤشر من المؤشرات مجموعة من المؤشرات "الفرعية" التي تعكس نسبة الردود الإيجابية إضافة إلى نصف هذه الردود "التعادل". والمؤشرات الفرعية لها نفس خصائص المؤشرات الرئيسية وهي بمثابة وسائل إيجاز ملائمة تبين الاتجاه العام للتغيير. إذا سجل المؤشر قراءة فوق المستوى المحايد 50.00 نقطة يبين زيادة عامة في هذا المتغير. وإذا كانت القراءة دون مستوى 50.00 نقطة فإن المؤشر يشير إلى حالة من التدهور العام. ويتم تعديل كافة البيانات بصورة دورية.

البيانات التي يتم جمعها على المستوى الوطني لقطاعي الصناعات والخدمات يتم دمجها سوياً طبقاً لمساهمات نسبية لإجمالي الناتج المحلي الوطني أو الإقليمي لعمل مؤشرات على مستوى الاقتصاد الوطني ككل أو المستوى الكلي للسوق الناشئ.

مجموعة إتش إس بي سي القابضة ذ م م:

تتخذ مجموعة إتش إس بي سي القابضة ذ م م، الشركة الأم لمجموعة HSBC، من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها. وتخدم المجموعة زبائنها في مختلف أنحاء العالم انطلاقاً من نحو 8.000 مكتباً في 88 دولة وإقليماً، في أوروبا ومنطقة آسيا - حوض المحيط الهادي والأمريكتين والشرق الأوسط وإفريقيا. وتعتبر HSBC، التي بلغت قيمة أصولها كما هي موقوفة بتاريخ 31 ديسمبر، 2009 نحو 2.364 مليار دولار أمريكي، إحدى كبرى مؤسسات الخدمات المصرفية والمالية في العالم. ويتم تسويق تلك الخدمات والترويج لها تحت شعار "بنك العالم المحلي".

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.hsbc.com

HSBC في الأسواق الناشئة:

- تأسست مجموعة HSBC في هونغ كونغ وشانغهاي في عام 1865
- يعد بنك HSBC أكبر البنوك الدولية في الأسواق الناشئة.
- وكان البنك قد حقق أرباحاً قبل احتساب الضريبة في عام 2009 بقيمة 10.8 مليار دولار أمريكي في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط.
- يعد بنك HSBC البنك الدولي الأول في الصين:
 - سجل البنك في عام 2009 أرباحاً قبل احتساب الضريبة بلغت 111 مليون دولار في الصين؛
 - افتتح البنك 100 مركزاً في 23 مدينة؛
 - تم افتتاح 12 بنك ريفي.
- يعتبر بنك HSBC البنك الدولي الرائد في منطقة الشرق الأوسط.
- لدى البنك أكثر من 4,000 مكتب في أمريكا اللاتينية.
- تتقضي إستراتيجية HSBC المصرفية والتسويق العالمية على التركيز على الأسواق الناشئة:
- تم تحقيق 50% من أرباح البنك قبل احتساب الضريبة في النصف الأول من عام 2009، والبالغة 10.48 مليار دولار، في الأسواق الناشئة.
- فاز البنك بجوائز مهمة في الصناعة المصرفية كلقب "أفضل بنك عالمي" من مجلة يوروموني
- يتمتع بنك HSBC بأضخم امتيازات مصرفية تجارية دولية
 - 3.1 مليون عميل، منهم 53% من الأسواق الناشئة وحدها
 - تم تحقيق 57% من أرباح البنك قبل احتساب الضريبة في عام 2009 من العمل في الأسواق الناشئة

www.hsbc.com/emergingmarketsindex

Issued by HSBC Holdings plc © 2010
Registered Office and Group Head Office:
8 Canada Square, London, E14 5HQ, United Kingdom
www.hsbc.com Web:

Incorporated in England with limited liability. Registered number 617987

معلومات حول مزود البيانات إلى مجموعة HSBC

ماركيت "Markit":

ماركيت "Markit" شركة دولية رائدة في مجال خدمات المعلومات المالية يعمل بها أكثر من 1.400 موظف. وتقدم الشركة بيانات مستقلة وتقييمات وإعدادات تجارية لجميع فئات الأصول من أجل تعزيز الشفافية، وتقليل المخاطرة، وتحسين الكفاءة التشغيلية. وتشمل قائمة عملاءها أهم المشاركين الرئيسيين في سوق المال. لمزيد من المعلومات، قم بزيارة الموقع الإلكتروني www.markit.com

معلومات حول ماركيت إيكونوميكس Markit Economics:

Markit Economics؛ هي شركة متخصصة في إعداد الدراسات الاستقصائية للأعمال التجارية والمؤشرات الاقتصادية، بما في ذلك مجموعة مؤشر الأداء الاقتصادي PMI، والتي تعد حاليًا متاحة لعدد 26 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك المجموعة الأوروبية "Eurozone" ومجموعة بريك "BRIC". وقد أصبحت PMIs أكثر الدراسات متابعة في العالم، والمفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لقدرتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة ومميزة للاتجاهات الاقتصادية.

كريس ويليامسون، كبير الخبراء الاقتصاديين

هاتف: +44 20 7260 2329

البريد الإلكتروني: chris.williamson@markit.com

كارولين لومبلي، مسؤولة الاتصالات بالمؤسسة

هاتف: +44 20 7064 6032

البريد الإلكتروني: caroline.lumley@markit.com

جميع حقوق الملكية الفكرية الخاصة بمؤشر HSBC ل أسواق الناشئة الواردة هنا مملوكة لمجموعة ماركيت المحدودة. يحظر أي استخدام غير مصرح به ويتضمن هذا ولا يقتصر على ما يلي: النسخ و التوزيع والبيع أو خلاف ذلك أي استخدام للبيانات الواردة هنا قبل الحصول على الموافقة المسبقة من ماركيت. لا تتحمل ماركيت أي مسؤولية أو التزام أو اجابات عن أو تتعلق بمحتويات أو المعلومات ("البيانات") المتضمنة في هذا. وكذلك عن أي أخطاء أو أوجه عدم الدقة أو الحذف أو التأخير في البيانات أو عن أي إجراءات تتخذ اعتمادا على ما ورد هنا. ولن تكون ماركيت مسؤولة في بأي حال من الأحوال عن أي أضرار عرضية خاصة أو أضرار لاحقة تنجم عن استخدام البيانات. ماركيت Markit، و مؤشر الأداء الاقتصادي PMI جميعها علامات تجارية مملوكة لمجموعة ماركيت.

www.hsbc.com/emergingmarketsindex

Issued by HSBC Holdings plc © 2010

Registered Office and Group Head Office:

8 Canada Square, London, E14 5HQ, United Kingdom

www.hsbc.com Web:

Incorporated in England with limited liability. Registered number 617987

©HSBC Holdings, plc